

أثر استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الأدبي

اخلاص علي عبد الكاظم

ikhlass.ali2302@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. منال محمد إبراهيم

manal.mohammed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات
الصف الخامس الأدبي

ولتحقيق الهدف صاغت الباحثة الفرضية الآتية:

لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات
المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الفلسفة باستراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك)
ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في
الاختبار التحصيلي البعدي.

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية
والاخرى ضابطة والاختبارين القبلي والبعدي، اختارت الباحثة بالطريقة قصدية مدرسة (ثانوية
البصرة للبنات) في تربية الكرخ الثانية للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ولغرض تطبيق التجربة اختارت الباحثة عينة بلغ عددها (٥١) طالبة الصف الخامس
الأدبي قسمت الباحثة العينة البحث الى مجموعتين بواقع (٢٦) طالبة للمجموعة التجريبية
و(٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة.

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكون من (٤٠) فقرة اختبارية حيث كانت (٢٦) فقرة
موضوعية وفق مستويات بلوم الدنيا (المعرفة، الفهم، التطبيق) و(١٤) فقرة مقالية موزعة وفق
مستويات بلوم العليا (التحليل، التركيب، التقويم) ولقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري
والثبات.

وتوصل البحث إلى النتيجة الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الفلسفة باستراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

وفي ضوء ذلك، توصلت الباحثة لمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات. الكلمات المفتاحية: استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك، التحصيل، طالبات الصف الخامس الأدبي.

The Effect of the "Gather, Summarize, and Construct Your Knowledge" Strategy on Literary Fifth-Year Female Students' Achievement in Principles of Philosophy Course

Ikhlas Ali Abdul Kadhim

Prof. Dr. Manal Muhammed Ibrahim

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims to identify:

The effect of the "Collect, Summarize, and Build Your Knowledge" strategy on the achievement of fifth-grade literary female students in the Principles of Philosophy course.

To achieve this goal, the researcher formulated the following hypothesis:

There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying Principles of Philosophy using the "Collect, Summarize, and Build Your Knowledge" strategy and the average scores of students in the control group studying the same subject using the traditional method on the post-achievement test.

The researcher adopted a partially controlled experimental design for two equivalent groups, one experimental and one control, and pre- and post-tests. The researcher intentionally selected the Basra Girls' Secondary School in the Second Karkh Education Directorate for the

academic year 2024-2025. To implement the experiment, the researcher selected a sample of (51) fifth-grade literary students. The researcher divided the research sample into two groups: (26) students for the experimental group and (25) students for the control group.

The researcher prepared an achievement test consisting of (40) test items, (26) of which were objective items according to Bloom's lower levels (knowledge, understanding, application), and (14) essay items distributed according to Bloom's higher levels (analysis, synthesis, evaluation). The researcher verified apparent validity and reliability.

The research reached the following conclusion:

There is a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who studied the Principles of Philosophy course using the "Collect, Summarize, Build Your Knowledge" strategy and the average scores of students who studied the same course using the traditional method on the achievement test.

In light of this, the researcher reached a set of conclusions, proposals, and recommendations.

Keywords: Collect, Summarize, Build Your Knowledge Strategy – Achievement – Fifth Grade Literature Students

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن عملية التدريس لمادة الفلسفة وعلم النفس في مدارسنا تعتمد على الأسلوب التقليدي والمتمثل في استعمال طريقة المحاضرة أو المناقشة أو الالقاء. وعلى الرغم من الدعوات المستمرة من قبل الباحثين على التنوع في استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة، لكن السائد استعمال المحاضرة كونها تصلح مع الأعداد الكبيرة للطلبة، ولكن غلب عليها الضعف بسبب صعوبة تحقيق الأهداف كون العالم في حالة تغيير مستمر.

وإن نجاح عملية التدريس قد يواجه صعوبة كبيرة إذا لم تتوفر استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسير بالعملية التعليمية بالوجه الصحيح، إذا كلما كانت الاستراتيجية ملائمة

ومناسبة للموقف التعليمي ولنضج الطلبة وقدراتهم كانت العملية التربوية أكثر عمقا وفائدة (الموسوي، ٢٠١٤: ١).

وبعد أن قابلت الباحثة عدد من مدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في المدارس الثانوية والإعدادية وجدت صعوبات في تدريس هذه المادة، إذ بينت مدرسات هذه المادة بأنها تحتوي مفاهيم وحقائق ومعلومات يصعب على الطلبة فهمها، إذ تم تقديمها بصورة مجردة وفقاً للطرائق التقليدية ويصعب على طالبات المرحلة استيعابها وفهمها. لذلك، ارتأت الباحثة أن تجرب أثر استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الأدبي، ويمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الأدبي؟
أهمية البحث:

تعد التربية عملية إعداد أفراد في مجتمع معين وفي زمان معين، لكي يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منهم مواطنين صالحين في سلوكهم الاجتماعي الإنساني. لذلك، إن غاية التربية هي الإنسان، فهو إلى جانب كونه أداة للتربية والتنمية، هو الغاية العظمى لها، إذ ينظر العلم الحديث إلى التربية (بأنها عملية تكيف أو تفاعل ما بين الفرد وبيئته)، إذ نجد أن الهدف من التربية كما هو في أي عمل إنساني يعني تنظيمًا للنشاط والعوامل الداخلة في الموقف التعليمي، وما يحيط به من عوامل، فمعرفة الهدف تساعد على اختيار الوسائل واتخاذ الخطوات للوصول إلى النتائج المنشودة (فرمان وإبراهيم، ٢٠٢٣: ٢).

أكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية التي تركز على الدور الإيجابي للمتعلم بوصفه العنصر الفعال في العملية التعليمية من خلال ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة، وأن الاستراتيجية التي يستعملها المعلم من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية التعلمية وفي الوقت الحالي ليس هناك طريقة واحدة تناسب جميع الطلبة وتصلح لتدريس جميع موضوعات الفلسفة ويتطلب من مدرسي مادة الفلسفة أن يكون واعين للطرائق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهدافهم (عبد الله، ٢٠٢٣: ٥٣١).

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) التي تتسم بأنها متساوية بالفعالية والنشاط ومتساوية وعادلة من حيث المشاركة وتكون على شكل أنشطة مختلفة تتلاءم مع اختلاف المستوى المعرفي والانفعالي للمتعلمين، وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على مبدأ أن المتعلمين مختلفون في المهارات والقدرات المعرفية والانفعالية وتعمل على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة جمعها للوصول إلى نحو منطقي متسلسل تعطي فرصة للمتعلم

التفكير فيستذكر معلوماته السابقة وبعد التركيز فيها يحدد ما هو مهم منها وخاص (زاير، ٢٠١٣: ٢٣٣).

ويعد التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي يعطيها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدر كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه. لذلك، نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سوياً للوصول بعملية التحصيل إلى أقصى حد ممكن، حتى يمكن كل طالب من اجتياز مراحل تعليم المختلفة (علام، ٢٠٠٠: ١٦٢).

إن معرفة الطالب لمدى تقدمه في التحصيل، يعد من العوامل المهمة التي تحفزه نحو طلب المزيد من التقدم في التحصيل الدراسي، كما أن معرفة مستوى تحصيل الطلاب يساعد المدرس في معرفة بمدى استجابة الطلاب لعملية التدريس، ومعرفة إذا كان الطالب قد حقق المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي، كما أن نتائج التحصيل يستعملها المدرس لتقويم استراتيجيته في التدريس، إذ أن استراتيجية التدريس الجيدة تؤدي إلى التحصيل الجيد (أبو علام، ١٩٨٧: ١٥٩).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق الهدف تم صياغة الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في مادة مبادئ الفلسفة ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي اللاتي يدرسن في أحد المدارس الثانوية الحكومية للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الثانية/ مدرسة ثانوية البصرة للبنات.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية/ مدرسة ثانوية البصرة للبنات.
- الحدود العلمية: كتاب مبادئ الفلسفة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي/ ط١٣.

ويتكون من فصلين:

الفصل الأول، ويتضمن مباحث ثلاث، وهي:

- المبحث الاول: معنى الفلسفة.
- المبحث الثاني: تاريخ الفلسفة.
- المبحث الثالث الفلسفة والعلم.
- الفصل الثاني، ويتضمن مباحث ثلاث، وهي:
- المبحث الاول: الفلسفة الإسلامية
- المبحث الثاني فلسفة الجمال.
- المبحث الثالث الفلسفة المعاصرة.
- تحديد المصطلحات:

١- الأثر:

وعرفه كل من:

- الحتمي (١٩٩١) "المقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحتمي، ١٩٩١: ٢٥).
- السويدان (٢٠٠٢) "محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة العملية التعلم" (سويدان، ٢٠٠٢: ٣٥).
- ابراهيم (٢٠٠٩) "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن إذا اخفقت هذه النتيجة ولم تحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (إبراهيم، ٢٠٠٩: ١٥).
- التعريف الاجرائي:

مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الأدبي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

٢- استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك:

وعرفها كل من:

- شاهين (٢٠١١) "فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة ما أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين" (شاهين، ٢٠١١: ٣٠).
- زاير والمندلاوي (٢٠٢١) "استراتيجية تساعد المتعلم على جمع المعلومات من مصادر متعددة، ثم يتم تلخيصها في نقاط رئيسية، وبعد ذلك يقوم ببناء معرفة جديدة من خلال ربط تلك المعلومات مع الخبرات السابقة أو توظيفها في مواقف جديدة" (زاير والمندلاوي، ٢٠٢١: ٢٣).

التعريف الاجرائي: خطوات منظمة ومنسقة تتبعها الباحثة في تدريس مادة الفلسفة لطالبات المجموعة التجريبية والتي تقوم على وفق خمس خطوات أساسية (التذكر، التركيز، جمع معلومات، التلخيص، التقويم)، ويكون دور المدرسة مرشدة وموجهة ومساعدة في عملية التعليمية.

٣- التحصيل:

وعرفه كل من:

- الصالح (٢٠٠٤) "المعرفة التي جرى الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في أحد المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس" (الصالح، ٢٠٠٤: ١٦٠).

- الخالدي (٢٠٠٨) "نشاط عقلي معرفي للطالب، ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي، ٢٠٠٨: ١٧٥).

التعريف الاجرائي: مقدار ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

٤- مادة مبادئ الفلسفة:

- مادة دراسية منهجية مخصصة للصف الخامس الأدبي، وتضم فصلين، وكل فصل يحتوي على ثلاث مباحث.

- المادة التي يدرسها طالبات الصف الخامس الأدبي، يحتوي الكتاب على فصلين، الفصل الأول يتكون من ثلاث مباحث، والفصل الثاني يتكون من ثلاث مباحث، إذ يشمل المواضيع الآتية:

معنى الفلسفة، تاريخ الفلسفة، الفلسفة والعلم، أسس الوجود عند الفلاسفة، الفلسفة الإسلامية - فلسفة الجمال، الفلسفة المعاصرة.

٥- الصف الخامس الأدبي:

"السنة الدراسية ما قبل الأخيرة ضمن المرحلة الإعدادية (المرحلة الثانوية) في النظام التعليمي العراقي، ويعد أول صف من الفرع الأدبي بعد انتهاء المرحلة المتوسطة (المتكونة من ثلاث سنوات)" (جمهورية العراق، ١٩٧٧: ٤).

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: إطار نظري

أولاً- النظرية البنائية:

على الرغم من أن النظرية البنائية تعد من أحدث نظريات التعلم التي ينادي بها عدد من المنظرين التربويين، وعلى الرغم من أن للنظرية البنائية شعبية كبيرة في السنوات الأخيرة من القرن الحالي، إلا أن جذورها تمتد منذ أوائل القرن العشرين، ويمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية البنائية من خلال أعمال كل من سقراط وأفلاطون وأرسطو (٣٢٠-٤٧٠ ق.م) الذين

تحدثوا جميعهم عن تكوين المعرفة، إذ يمكن القول أن البنائية تعد نظرية في المعرفة منذ زمن طويل يمتد عبر القرون، وليس غريباً رؤية هذا التكرار من عدة فلاسفة ومنظرين عبر التاريخ. إن المنظر الحديث الوحيد الذي حاول تركيب هذه الأفكار المتعددة في نظرية متكاملة وشاملة- شكلت فيما بعد الأسس الحديثة لعلم النفس المعرفي- هو العالم جان بياجيه، إذ قام بتوحيد الفلسفة وعلم النفس لتحويل انتباه الناس إلى الاهتمام بالتفكير والذكاء وفتح الطريق إلى النظرية الجديدة في التربية وعلم النفس (السليم، ٢٠٠٤: ٣٥).

تشكل النظرية البنائية نموذجاً مشتركاً يتمثل في بناء المعرفة من قبل الطلبة من خلال خبراتهم السابقة وربطها في الخبرات الحقيقية التي تواجههم في حياتهم. وبذلك، يصبح للتعليم معنى مدى الحياة، إذ أن التعلم من وجهة نظر البنائية هو عملية بناء تنظيمات معرفية من المدخلات الحسية مثل الكلام والكتابة والمعرفة الشكلية، والتي سوف يكون لها معنى لدى المتعلم فقط عندما تتصل بعناصر داخلية للذاكرة، فإذا كان التعلم عملية فالفهم يمكن تعريفه على أنه نتاج هذه العملية (بركات، ٢٠٠٦: ٢٣).

- الأسس التي استندت عليها النظرية البنائية:

١. المعرفة تبنى ولا تنقل جاهزة، فالمتعلم لا يستقبل المعرفة كما هي بل يقوم ببنائها بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة والمجتمع.
٢. التعلم الجديد يبني على ما يمتلكه من معرفة وخبرة سابقة.
٣. التعلم عملية نشطة، فالمتعلم يشارك بشكل فعال في عملية التعلم من خلال الاستكشاف وحل المشكلات والتجريب والنقاش.
٤. تجعل المتعلمين مبدعين.
٥. وجود فروق فردية في التعلم.
٦. الدافعية الذاتية تحفز البنائية للتعلم ليكون هو المحرك الأساسي للتعلم.
٧. تؤكد على حب الاستطلاع وتشجيع البحث والاستقصاء للمتعلمين.
٨. تؤكد على دور الناقد للخبرة في التعلم.
٩. تركز على التعلم التعاوني.
١٠. للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير في بناء المعرفة (محمد، ٢٠٠٤: ١٠٠).

- افتراضات النظرية البنائية:

١. المعرفة بنائية: تفترض هذه النظرية أن المعرفة يتم بناؤها من خلال التفاعل بين الأفراد والبيئة وليست مجرد استقبال سلبي للمعلومات.
٢. الواقع الاجتماعي: تفترض هذه النظرية أن الواقع الاجتماعي يتم بناؤه من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وليس هناك واقع موضوعي مستقل.

٣. الذاتية: تفترض هذه النظرية أن المعرفة والواقع يتم بناؤها من خلال ذاتية الفرد.

٤. وظيفة المعرفة: تساعد الفرد على التكيف مع الضغوط المعرفية.

٥. اكتساب المعرفة: يبني الفرد معرفته بذاته وأن معرفة الفرد دالة لخبرته، كما أن البنائية تتكرر نقل المعرفة باعتبارها أداة، فالمفاهيم والأفكار لا تنقل من فرد إلى آخر بنفس المعنى (زيتون، ٢٠٠٣: ١٤).

- مبادئ النظرية البنائية:

١. معرفة المتعلم السابقة هي الركيزة في عملية التعلم، كون الطالب يبني المعرفة لديه من خلال خبراته السابقة.

٢. لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل يبننها من خلال التفاوض الاجتماعي معهم.

٣. يبني المتعلم معرفته للعالم المحيط به من خلال أنشطته الذاتية التي يكون من خلالها معاني خاصة بها في عقله.

٤. إن التعليم القائم على حل المشكلات يساعد المتعلمين على بناء معنى لما يتعلمونه.

٥. التعلم عملية مستمرة.

٦. التعلم لا يحصل مالم يحصل تغير في البناء الفكر المعرفي، أي تعاد تنسيق الخبرات والأفكار الموجودة به.

٧. الفهم شرط أساسي وضروي (طنطاوي، ٢٠٠٩: ١٨١).

ثانياً- استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك):

هي إحدى الاستراتيجيات التي تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، كما إنها تعمل على تعزيز العمل الجماعي، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وشعورهم بالاستفادة مما تعلموه. وفي هذا الاستراتيجية يحدد الطالب ما الذي يعرفه من المعلومات سابقة حول الموضوع وهذا يساعد كثيراً على تحديد الموضوع والتركيز فيه ومراجعة المعلومات وتحديد ما يفيد وما لا يفيد (زاير، ٢٠١٣: ٢٣٤).

وتعد استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) استراتيجية مرنة تساعد المعلم في اضافة خطوات جديدة تتناسب وقدرات الطلاب المعرفية وتتلاءم مع تفكيرهم، فلم يعد الهدف من التعلم اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للوصول إلى المصادر الأساسية للمادة العلمية وطريقة للتفكير والبحث وتنمية الميول العلمية والقيم السلوكية التي تجعل الطلبة في حاضر حياتهم ومستقبلهم مواطنين أكثر فهماً وقدرة على استخدام العلم في الحياة العملية بفاعلية من خلال مساعدتهم على تنمية مهارات التفكير. وتعد استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور العملية وتركز على ايجابية المتعلم وزيادة ثقته بذاته (الكناني، ٢٠١٣: ١٦٤).

وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على مبدأ أن المتعلمين مختلفون في القدرات والمهارات. بالتالي، يقوم المعلم بإعداد أسئلة مختلفة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتعمل هذه الاستراتيجية على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة بعد جمعها للوصول إلى معرفة متكاملة خاصة بكل متعلم بعد تلخيص الأفكار بنحو منطقي ومتسلسل. وتتيح هذه الاستراتيجية فرصة للمتعلم بالتفكير فيتذكر معلوماته السابقة وبعد التركيز فيها يحدد ما هو مهم منها وخاص بموضوع الدرس الجديد ثم يلخص تلك الأفكار في مخطته تمهيداً لتقديمها للمعلم ببنائه واسلوبه الخاص.

- خطوات استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك):

- ١- يقدم المدرس أو المعلم فكرة عامة عن موضوع الدرس حتى يستطيع الطلبة تذكر معلوماتهم السابقة عن الموضوع المطروح.
- ٢- يقوم الطلبة باسترجاع معلوماتهم السابقة ويبدأ كل طالب بتدوين ما يعرفه مسبقاً عن الموضوع وربطها بالدرس الحالي.
- ٣- بعد جمع المعلومات بشكل موسع يطلب المعلم من المتعلمين تلخيص المعلومات المقدمة منهم وصياغتها كل بأسلوبه الخاص.
- ٤- يقدم المتعلمون ملخصاتهم للمعلم ويعمل المعلم على اشارك المتعلمين بالتقويم الفوري للملخص المقدم من كل منهم فتناقش المعلمة طالباتها في المعلومات والخبرات التي تم تعلمها ومعرفة الخبرات والمعلومات التي لم تصل إليهم أو معرفة الأسئلة التي وضعوها ولم يتم الاجابة عنها.
- ٥- تقوم المعلمة بتقديم تقويم نهائي للملخصات المقدمة ويختار الأفضل منها (زاير، ٢٠١٤: ٢٣٤).

- مميزات استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك):

- ١- تساعد الطالبات على تذكر المعلومات السابقة عن الموضوع وربطها بالمعلومات الجديدة.
 - ٢- غير مكلفة مادياً.
 - ٣- لا تحتاج إلى وقت طويل.
 - ٤- تساعد الطلبة على بقاء أثر التعلم والحد من فقدانه.
 - ٥- تبين الفائدة من قراءة النص الوارد في الدرس.
 - ٦- مراعاة الفروق الفردية (زاير وتركي، ٢٠١٥: ٢٤).
- دور المعلم أثناء تطبيق استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك):
- ١- التخطيط لأهداف الدرس.

٢. شرح خطوات الاستراتيجية إلى الطلبة.

٣. مساعدة الطلبة على توليد أكبر عدد من الأسئلة.

٤. الكشف عن المفاهيم الخاطئة للطلبة وتصحيحها (صبري، ٢٠١١: ١٤٥).

المحور الثاني: دراسات سابقة

- دراسة الربيعي (٢٠٢٣)

"أثر استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات الصف الثاني متوسط"

هدفت هذه الدراسة معرفة أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الذكاء الشخصي لدى طالبات الصف الثاني متوسط. وشملت العينة (٦٣) طالبة. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي. واستعملت الدراسة اختباراً تحصيلياً لمادة الاجتماعيات ومقياس الذكاء الشخصي. واستعملت عدداً من الوسائل الإحصائية كمعامل ارتباط بايسيريال ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك تساعد في تحسين مستوى التحصيل ومستوى الذكاء الشخصي.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي، إذ المنهج التجريبي هو الخطة التي يتم بناء عليها تعريض المتعلمين للظروف التجريبية أو المعالجات التجريبية، أي وضع إطار عام لما سيفعل الباحث، بوصفه نموذجاً مقترحاً لتناول العلاقات بين المتغيرات المشمولة في البحث (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧: ٢٣١).

ثانياً- التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على واحد من تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعات اللاعشوائية الاختيار لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذي الاختبار البعدي، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعات	التكافؤ	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	العمر، الذكاء، المعرفة	استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك	التحصيل
المجموعة الضابطة	المسبقة، تحصيل الابوين	الطريقة (الاعتيادية)(المحاضرة، المناقشة)	

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣: ٩٦). أن تحديد المجتمع الأصلي ضرورة لازمة لاختيار العينة الممثلة له تمثيلاً صحيحاً، ومن أجل ذلك زارت الباحثة مديرية تربية الكرخ الثانية للحصول على مجتمع البحث، لذا فإن مجتمع البحث الحالي تكون من طالبات الصف الخامس أدبي في مديرية تربية الكرخ الثانية والبالغ عددهم (٢٣٠٥) طالبة موزعين على (٦٠) مدرسة.

٢- عينة البحث:

جرى اختيار العينة على النحو الآتي:

أ. عينة المدارس:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية في الفرع الأدبي للبنات ضمن حدود تربية الكرخ الثانية على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس أدبي فيها عن شعبتين، إذ بلغ عدد المدارس التي تضم التخصص الأدبي في تربية الكرخ الثانية (٦٠) مدرسة، وقد اختارت الباحثة بطريقة قصدية مدرسة (ثانوية البصرة للبنات) لتطبيق تجربتها فيها.

ب. عينة الطالبات:

زارت الباحثة مدرسة ثانوية البصرة للبنات بصحبة كتاب صادر من كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية إلى المديرية تربية الكرخ الثانية، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحثة، ضمت المدرسة شعبتين هما (أ ، ب)، عدد الطالبات فيها (٥١) طالبة، بواقع (٢٦) طالبة في شعبة (أ)، و(٢٥) طالبة في شعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي ستستخدم (استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك) في تدريس مادة مبادئ الفلسفة، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية (المحاضرة والمناقشة).

رابعاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث:

أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، على الرغم من أن طالبات عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن جنس واحد وهذه المتغيرات هي:

أ- العمر الزمني.

ب. الذكاء.

ج. المعرفة المسبقة

د. تحصيل الوالدين

أ. العمر الزمني للطالبات:

ويقصد به عمر الطالبات محسوباً بالأشهر، إذ تمت الاستعانة بالبطاقة المدرسية للحصول على المعلومات المطلوبة لكل طالبة من طالبات عينة البحث، فضلاً عن الاطلاع على هوية الأحوال المدنية لكل طالبة، وتم حساب المتوسط الحسابي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وللتحقق من تكافؤ أعمار طالبات مجموعتي البحث وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب (R) وقيمة مان وتني الزائفة المحسوبة ومقارنتها بالزائفة الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، تبين أن قيمة مان وتني الزائفة المحسوبة مقدارها (٠,١٨٠) وهي أصغر من قيمة مان وتني الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعني أن المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.

ب. الذكاء:

تم اختيار اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، إذ أنه يعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستخداماً في قياس القدرة العقلية العامة، وقد صمم لتقييم ذكاء الأفراد دون أن تتأثر درجاتهم بالعوامل المتعلقة بالتعليم، ويشتمل الاختبار على (٦٠) فقرة مصنفة في خمس مجموعات متسلسلة كل مجموعة تحوي على (١٢) فقرة، ويمكن تطبيقه جماعياً بتعليمات شفوية بسيطة جداً (علام، ٢٠٠٠: ٣٩٦-٣٩٧).

وقد تم تطبيق اختبار رافن على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم تصحيح الاختبار، وحساب درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (الملحق ٣)، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وللتحقق من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب (R) وقيمة مان وتني الزائفة المحسوبة ومقارنتها بالزائفة الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، تبين أن قيمة مان وتني الزائفة المحسوبة مقدارها (٠,٨٣٢) وهي أصغر من قيمة مان وتني الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعني أن المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.

ج. اختبار المعرفة المسبقة:

قامت الباحثة ببناء اختبار للمعرفة المسبقة بلغ عدد فقراته (١٥) فقرة نوع اختيار من متعدد بأربعة بدائل تقيس المعرفة المسبقة للطالبات ودرجته الكلية (١٥).

وقد تم تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم تصحيح الاختبار، وحساب درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (الملحق ٤)،

وللتحقق من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب (R) وقيمة مان وتني الزائفة المحسوبة ومقارنتها بالزائفة الجدولية التي تساوي (١,٩٦)، تبين أن قيمة مان وتني الزائفة المحسوبة مقدارها (٠,٢٢١) وهي أصغر من قيمة مان وتني الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعني أن المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.

د. التحصيل الدراسي للوالدين :

١. التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء من الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة وزعت عليهن للتأكد من صحة المعلومات، ويتضح أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات، باستعمال مربع كاي (كا^٢) أن القيمة المحسوبة بلغت (١,٦٩٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣).

٢. التحصيل الدراسي للأمهات:

من خلال الاطلاع على مستوى تحصيل الأمهات بوساطة الاستمارة المشار إليها آنفاً، ومعالجة البيانات احصائياً بوساطة معادلة (كا^٢)، ظهر أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات أن القيمة المحسوبة بلغت (١,١٦٠)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بدرجة حرية (٣).

خامساً- ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):

تعدُّ هذه المتغيرات من العوامل التي توجد في بيئة البحث، ويكون لها أثر على المتغير التابع، وهي ليست جزء من البحث، ويسعى الباحث جاهداً للتحرر من أثرها (زيتون، ٢٠٠٤: ١٧٩). وحفاظاً على سلامة التجربة، حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي ترى بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهي:

١. أحوال التجربة والحوادث المصاحبة: بدأت الباحثة بالتجربة بالفصل الأول يوم (١٤/١٠/٢٠٢٤)

وأثناء التجربة لم تحدث أي ظروف أو حوادث مصاحبة أثرت على سير التجربة.

٢. الاندثار التجريبي: ويقصد به التسرب المنظم للمفحوصين أثناء التجربة، والذي ينجم عنه حدوث فروق على المتغير التابع لا تعزى إلى المعالجات التجريبية، وإنما تعزى إلى ذلك التسرب، والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي، علماً أن الحضور للطالبات كان منظم بشكل جيد.

٣. عامل النضج: هو المتغيرات الداخلية في الفرد والتي تحدث مع مرور الزمن، وقد يحدث خلال البحث أن تؤثر عوامل النضج البايولوجية والنفسية على بعض أفراد العينة فتؤدي إلى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو انفعالية أو معرفية (أبو علام، ٢٠٠٦: ٢٠٢). ولم يكن لهذه المتغيرات أثر في البحث الحالي، لأن مدة التجربة كانت قصيرة وهي فصل دراسي وموحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ بدأت التجربة يوم (الاثنين) الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤، وانتهت يوم (الخميس) الموافق ٢ / ١ / ٢٠٢٥.

٤. أداة القياس: أعدت الباحثة اختبار تحصيلي لأغراض البحث الحالي وطبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس الوقت.

٥. أثر الإجراءات التجريبية: من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع، عملت الباحثة - قدر المستطاع - على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت فيما يأتي:
أ. سرية البحث:

لغرض ضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي تقوم الباحثة بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.

ب. المادة الدراسية :

درست المجموعتان المادة الدراسية نفسها والمتمثلة ب (٦) موضوعات (الفصل الدراسي) من مادة مبادئ الفلسفة للصف الخامس أدبي.

ج. المدرس :

درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها، ذلك لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤدي إلى تدخل هذا العامل مع المتغير المستقل بسبب التباين في سمات الشخصية أو المستوى العلمي.

د- توزيع الحصص:

درست الباحثة مجموعتي البحث بواقع حصّة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة بناء على توزيع الدروس الأسبوعي المعد من قبل المدرسة.

هـ- المدة الزمنية:

كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة في يوم (الاثنين) المصادف ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤ وانتهت التجربة في يوم (الخميس) المصادف ٢ / ١ / ٢٠٢٥.

سادساً- مستلزمات البحث:

(١) تحديد المادة العلمية:

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي تدرس في الفصل الدراسي من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وهي ست موضوعات وكالاتي:

- معنى الفلسفة.
- تاريخ الفلسفة.
- الفلسفة والعلم.
- الفلسفة الإسلامية.
- فلسفة الجمال.
- الفلسفة المعاصرة.

(٢) صياغة الأهداف السلوكية :

تم صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (٦٠) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف (بلوم) المعرفي بمستوياته جميعها وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وتم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية. وتم تعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين، وبناء على ذلك لم يحذف أي غرض منها وبقي العدد كما هو (٦٠)، وبذلك أصبحت الأهداف المتفق عليها موزعة على الموضوعات الستة، كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) الأهداف السلوكية في المجال المعرفي بحسب المحتوى

المستوى المحتوى التعليمي	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
معنى الفلسفة	٣	٢	١	١	-	-	٧
تاريخ الفلسفة	٢	٢	٢	١	١	-	٨
الفلسفة والعلم	٣	٢	١	١	-	-	٧
الفلسفة الإسلامية	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٢٠
فلسفة الجمال	٢	٢	٢	٢	١	-	٩
الفلسفة المعاصرة	٢	٢	٢	٢	١	-	٩
المجموع	١٦	١٤	١١	١٠	٦	٣	٦٠

(٣) إعداد الخطط التدريسية اليومية:

الخطّة التدريسية هي توصيف شامل للكتاب المدرسي الذي يدرسه الطالب من حيث تحديد القائم بالتدريس والفئة الطلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التعليمية التي يسعى لتحقيقها من خلاله، والموضوعات التي يتناولها وتوزيعها على مدة البحث وأهم الوسائل التعليمية وأساليب التقويم التي تستهدف قياس مدى التقدم الذي يحرزه هؤلاء الطلبة وكذلك المراجع التي تفيد في دراسته (علي، ٢٠١١: ١٩).

تم إعداد (٦) خطط نموذجية تدريسية لكل مجموعة، تضمنت خطط المجموعة التجريبية عرض المادة باستخدام (استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك)، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية فقد احتوت على مفردات الخطّة التدريسية اليومية، وللتأكد من صلاحية الخطط التدريسية تم عرض نموذجين أحدهما خاص بالمجموعة التجريبية والآخر خاص بالمجموعة الضابطة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس العامة، وقد تم تعديلها في ضوء آرائهم لتأخذ صيغتها النهائية.

سابعاً- أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

الاختبار التحصيلي أداة تستعمل لتحديد مستوى كسب المتعلم للمعلومات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية، عن طريق إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية (العبيسي، ٢٠١٠: ١٤٧). كما إنه "إجراء منظم لقياس تحصيل المتعلمين لأهداف تعليمية محددة" (علي، ٢٠١١: ٢٠٤).

وفي ضوء ذلك، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة مبادئ الفلسفة للصف الخامس الأدبي وفقاً لمحتوى المادة العلمية المحددة ووفقاً للأهداف السلوكية لمستويات بلوم: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ووفقاً للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف الرئيس من الاختبار:

الهدف الرئيس من الاختبار هو قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي للموضوعات المشمولة بالبحث من كتاب مبادئ الفلسفة المقرر للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ استناداً على الأغراض السلوكية الموضوعة مسبقاً لذلك المحتوى التعليمي.

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

قامت الباحثة بصياغة عدد من الأهداف السلوكية للموضوعات الآتية (معنى الفلسفة، مجمل تاريخ الفلسفة، الفلسفة والعلم، الفلسفة الإسلامية، الجمال، الفلسفة المعاصرة) وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية للمستويات جميعها من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وبلغ عددها (٦٠) هدفاً سلوكياً تتوزع بواقع (١٦) لمستوى التذكر و(١٤) لمستوى

الفهم و(١١) لمستوى التطبيق و(١٠) لمستوى التحليل و(٦) لمستوى التركيب و(٣) لمستوى التقويم .

٣- اعداد (الخارطة الاختبارية) جدول المواصفات:

وهو مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأغراض السلوكية، والوزن النسبي الذي يعطيه المدرس لكل موضوع من الموضوعات المختلفة، والأوزان النسبية للأغراض السلوكية في مستوياتها المختلفة (العبيسي، ٢٠١٠: ١٦٣).

كما أن لجدول المواصفات فوائد ومنها بناء اختبار متوازن مع حجم الجهد المبذول في تدريس كل موضوع، وإعطاء الوزن الحقيقي لكل جزء من المحتوى حسب أهميته النسبية، والأهم هو تحقيق صدق محتوى الاختبار بشكل كبير، وعليه، أعدت الباحثة جدول المواصفات للموضوعات الستة من الكتاب المقرر وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات وكالاتي:

تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات من كتاب مبادئ الفلسفة المقرر للصف الخامس الأدبي بالاعتماد على عدد الأهداف السلوكية كل موضوع من الموضوعات الستة، وتم استخراج وزن المحتوى لها على النحو الآتي:

أ. حدد وزن المحتوى لكل موضوع دراسي معين وفق العلاقة الآتية:

عدد أهداف الموضوع

$$\text{وزن المحتوى لكل موضوع} = \frac{\text{العدد الكلي للأهداف}}{100 \times}$$

ب - حدد وزن الغرض السلوكي في كل مستوى على وفق العلاقة الآتية:

عدد أهداف المستوى

$$\text{وزن الغرض لكل مستوى} = \frac{\text{العدد الكلي للأهداف}}{100 \times}$$

ج - بعد تحديد فقرات الاختبار ب (٤٠) فقرة توزعت الأسئلة في كل خلية على وفق المعادلة الآتية:

حساب عدد الأسئلة لكل موضوع بالقانون الآتي:

$$\text{عدد الأسئلة لكل موضوع} = \text{عدد الأسئلة الكلي} \times \text{الأهمية النسبية للمحتوى} \div 100$$

- حساب عدد الأسئلة لكل خلية بالقانون الآتي:

$$\text{عدد الأسئلة لكل خلية} = \text{مجموع الأسئلة للمجال الواحد} \times \text{النسبة المئوية للمحتوى} \times \text{النسبة للأغراض في المستوي (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٢٤). وكما موضح في الجدول (٣).}$$

الجدول (٣) الخارطة الاختبارية الخاصة بانتقاء عينة من الأغراض السلوكية لتمثيلها في الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين

عدد الأسئلة	الأهداف						المحتوى	
	عدد الأهداف	الأهمية النسبية	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	%١٢	١	١	١	١	١	١	٥
معنى الفلسفة	٧	١٢%	١	١	١	١	١	٥
تاريخ الفلسفة	٨	١٣%	١	١	١	١	١	٥
الفلسفة والعلم	٧	١٢%	١	١	١	١	١	٥
لفلسفة الاسلامية	٢٠	٣٣%	٤	٣	٢	٢	١	١٣
فلسفة الجمال	٩	١٥%	٢	١	١	١	١	٦
الفلسفة المعاصرة	٩	١٥%	٢	١	١	١	١	٦
المجموع	٦٠	١٠٠%	١١	٨	٧	٧	٦	٤٠

٤- صياغة فقرات الاختبار:

صاغت الباحثة (٤٠) فقرة منها (٢٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لأنه يمتاز بالموضوعية والمرونة والثبات، فضلاً عن أنه يمكن تقييم الإجابة بموضوعية كاملة (أبو علام، ٢٠١١: ٩٧). تضمنت كل فقرة أربعة بدائل أحدها صحيح وما تبقى خاطئ، وصاغت (١٤) فقرة من نوع المقال يتم تصحيحها حسب نوعية الإجابة بمدى يتراوح من (٠ - ٣) درجة. وبالتالي، فإن مدى درجات الاختبار يتراوح من أعلى درجة للاختبار هي (٦٨) درجة وأقل درجة للاختبار (صفر).

٥- تعليمات الإجابة:

تمثل تعليمات الاختبار إرشادات ضرورية توجه الطالب وترشده في أداء الاختبار. ومهما كانت أسئلة الاختبار شديدة الفعالية فإنها تصبح عديمة الجدوى إذا لم يعرف الطالب كيف يكتب إجابته ضمن الزمن المحدد (ملحم، ٢٠٠٥: ٣٢٢). وعليه صيغت التعليمات الخاصة بالإجابة عن الاختبار بصورة واضحة، إذ تضمنت تعليمات خاصة للطلّابات توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار والزمن المحدد للإجابة وبعض الاحتياطات الواجب مراعاتها قبل الإجابة، يوضح ذلك. فقد قامت الباحثة بوضع تعليمات للإجابة على الاختبارات منها:

- إن الهدف من الفقرات الماثلة أمامك هي قياس الجنب المعرفي الذي تعلمته في مادة مبادئ الفلسفة.

- تكون الإجابة على جميع الفقرات دون ترك واحدة من الفقرات.

- الزمن المحدد للإجابة على الاختبار التحصيلي.

٦- تعليمات تصحيح الاختبار:

صممت الباحثة مفتاح تصحيح للإجابة النموذجية عن فقرات الاختبار للاعتماد عليها في تصحيح الاختبار، إذ يعطى للطالبة درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وصفر للطالبة التي أجابت بصورة خاطئة عن الفقرة، أما الفقرة المتروكة فتعامل معاملة الفقرة الخاطئة بإعطائها صفر. كما قامت الباحثة بوضع أجوبة نموذجية لتصحيح الفقرات المقالية.

٧- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

وهو أن يبدو الاختبار ظاهرياً يقيس ما وضع لقياسه، ويعد في غاية الأهمية بالنسبة للاختبارات التحصيلية (الاسدي وفارس، ٢٠١٥: ١٨٥). لذا، عرضت الباحثة فقرات الاختبار بصيغتها الأولية مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم بلغ عددهم (١٥) محكماً، للتأكد من سلامة الفقرات وملائمتها للأغراض المحددة ووضوح صياغتها وموضوعية البدائل وجاذبيتها، وقد تم احتساب نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر. لذلك، كانت جميع الفقرات صالحة ظاهرياً في قياس التحصيل في مادة مبادئ الفلسفة.

٨- صدق المحتوى:

يعد صدق المحتوى من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال خاصة ما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل (ملحم، ٢٠٠٥: ٢٧١)، ويمكن التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي عن طريق إعداد جدول الموصفات الذي يأخذ بعين الاعتبار الأهمية النسبية لكل موضوع (العبيسي، ٢٠١٠: ٢١٠).

وبهذا فإن استخدام جدول الموصفات في إعداد الاختبار التحصيلي يعد دليلاً على صدق محتوى الاختبار التحصيلي وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

٩- التعرف على وضوح التعليمات ومدى فهم العبارات والوقت المستغرق للإجابة:

لأجل الكشف عن مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار وفقراته وصياغتها والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي. وقد تبين للباحثة أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة، وباستخراج المتوسط الحسابي عن طريق حساب وقت كل طالبة وتقسيم مجموع الوقت على عدد الطالبات بلغ المتوسط الحسابي (٥٠) دقيقة بمدى تراوح بين (٣٧-٥٨) دقيقة.

١٠- التحليل الإحصائي لل فقرات:

إنَّ الهدف من تحليل فقرات الاختبار إحصائياً هو تحديد كفاءة وفاعلية تلك الفقرات لغرض تحسين الاختبار عن طريق التعرف على نواحي القصور في فقراته والكشف عن الفقرات الصحيحة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٦-٣٦٧). وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة ومدى فاعليتها أو قدرتها في التمييز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها كما يمكن الكشف عن مدى فاعلية البدائل الخاطئة في فقرات الاختبار الاختيار من متعدد (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ٦٧).

عينة التحليل الإحصائي:

للتحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي. وقد استخرجت الباحثة الخصائص الآتية:

- معامل صعوبة الفقرة :

يشير معامل صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للإجابات الخاطئة عن تلك الفقرة من الطلاب الذين أدوا الاختبار (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٨). وتشير معظم المصادر إلى أن الفقرة التي يكون مدى معامل الصعوبة لها يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) فإنها تكون ضمن الحدود المقبولة، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف (عودة، ١٩٩٨: ١٢٩). وقامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية ومعامل الصعوبة الخاص بالأسئلة المقالية. وقد تراوحت قيمها بين (٠,٣١٥ - ٠,٥٩٣)، وتعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢٩). وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

- معامل التمييز للفقرات:

تعني القوة التمييزية للفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يمتلكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يمتلكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ٦٦).

وقد اتبع البحث الحالي طريقة المجموعتين المتطرفتين في استخراج معامل التمييز عن طريق الفرق بين عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعتين (العليا ، الدنيا) مقسوماً على عدد إحدى المجموعتين، وتنحصر قيمتها ما بين (+١) و (-١)، فإذا كان الفرق موجباً كانت

القوة التمييزية موجبة وإذا كان العكس وكان التمييز سالباً، وإذا تساوت المجموعتان كان التمييز (صفرًا)، وتفضل الفقرة ذات التمييز الموجب العالي، وترتبط القوة التمييزية بصعوبة الفقرة بعلاقة عكسية من حيث التطرف، فكلما زادت صعوبة الفقرات أو سهولتها ضعف تمييزها (عودة، ١٩٩٨: ١٢٩).

اعتمدت الباحثة على معيار ايبيل لتحديد معامل التمييز، إذ اعتمدت على الفقرات التي تزيد قوتها التمييزية عن (٠,٣٠). وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل وجدت أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣٣٣ - ٠,٧٦٥)، وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل تمييزها مقبول

- فعالية البدائل الخاطئة (المموهات):

يقصد بفعالية البديل الخاطئ قدرته على جذب انتباه الطلبة من ذوي المستويات الدنيا لاختياره كبديل يمثل الإجابة الصحيحة ، وأن البديل الفعال (المشتت أو المموه عن الإجابة الصحيحة) هو الذي يجذب أكبر عدداً من طلبة المجموعة الدنيا (الزاملي وآخرون: ٢٠٠٩، ٣٧٩) ، لذلك فإذا لم يجذب البديل أي من المختبرين أو إذا جذب عدداً ضئيلاً للغاية، أو إذا كان عدد من جذبهم من المجموعة العليا أكبر من عدد الذين جذبهم من المجموعة الدنيا، فإن البديل غير فعال. لذا، يجب أن يبدل.

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل على الفقرات الموضوعية للاختبار ظهر أن كل بديل جذب إليه عدداً أكبر من طالبات المجموعة الدنيا. وبذلك، عدت جميع بدائل الفقرات فعالة.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريال لكي يتم استخراج العلاقة الارتباطية لدرجة كل فقرة من الفقرات الموضوعية بالدرجة الكلية للاختبار. واستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأسئلة المقالية. وبوساطة هذه الإجراءات تبين أن الفقرات الاختبارية جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

- ثبات الاختبار:

يعد الثبات صفة أساسية من مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد، ويعد الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة تكراره، خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمستجيب متماثلة في كلا التطبيقين (مجيد وعيال، ٢٠١٢: ٨٣). وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار باستعمال:

- معادلة الفاكرونباخ

استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن الاختبار له معامل ثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيداً إذا كان معامل ثباته (٠,٦٧) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٠).

وبذلك أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٤٠) فقرة منها (٢٦) فقرة من نوع الاختيار ذي الأربع بدائل و(١٤) فقرات من نوع المقال جاهزاً للتطبيق.

خطوات تطبيق التجربة:

من أجل تطبيق إجراءات التجربة بشكل صحيح قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تنظيم جدول الدروس في مادة مبادئ الفلسفة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بالاتفاق مع إدارة المدرسة، تدرس المجموعتان المادة في الأوقات نفسها بما يضمن سير التدريس سيراً مناسباً.

٢- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، فاستغرقت التجربة (١٢) أسبوعاً، بواقع حصّة في الأسبوع لكل مجموع، بدأت التجربة بالفصل الدراسي الأول يوم الاثنين الموافق (١٤ / ١٠ / ٢٠٢٤).

٣- درست المجموعة التجريبية الموضوعات الستة من كتاب مبادئ الفلسفة المقررة على وفق استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) وبحسب الأنشطة والأهداف والأدوات التي صممتها الباحثة، ودرست المجموعة الضابطة المواضيع ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية.

٤- استخدام الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين لتدريس الموضوعات الدراسية المقررة.

ثامناً- الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) وكالاتي:

- اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم: لحساب التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات الدخيلة، وكذلك لاختبار فرضيات البحث.

- اختبار مربع كاي لاستخراج التكافؤ لمتغير تحصيل الوالدين.

ثانياً: برنامج Microsoft Office Excel 2010 وذلك لاستخراج:

■ معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية: استخدم في إيجاد سهولة وصعوبة الفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل .

$$D = \frac{N_1 + N_2}{N}$$

D: معامل السهولة

N: عدد طالبات المجموعتين العليا والدنيا

N_1 : عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة صحيحة من المجموعة العليا

N_2 : عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة صحيحة من المجموعة الدنيا

▪ الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

▪ معامل سهولة وصعوبة الفقرة المقالية : استعمل في ايجاد سهولة وصعوبة الفقرات المقالية

لاختبار التحصيل

تكرار * وزن الفقرة ع + التكرار * وزن الفقرة د

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{تكرار * وزن الفقرة ع + التكرار * وزن الفقرة د}}{\text{وزن الفقرة * عدد افراد المجموعتين}}$$

▪ معادلة تمييز الفقرات الموضوعية : استعمل في ايجاد تمييز الفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

$$D_E = \frac{N_1 - N_2}{\frac{N}{2}}$$

حيث أن D_E : معامل التمييز

N : عدد طالبات المجموعتين العليا والدنيا

N_1 : عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة صحيحة من المجموعة العليا.

N_2 : عدد الطالبات اللاتي اجبن اجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

▪ معادلة قوة تمييز للفقرة المقالية: استخدم في ايجاد القوة التمييزية للفقرات المقالية لاختبار التحصيل.

معامل التمييز = تكرار * وزن الفقرة ع - التكرار * وزن الفقرة د

وزن الفقرة * نصف عدد افراد المجموعتين

▪ معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: تم استعمال هذه الوسيلة لتعرف فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل .

$$D_E = \frac{N_1 - N_2}{\frac{N}{2}}$$

حيث أن D_E : معامل التمييز

N : عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا

N_1 : عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة العليا.
 N_2 : عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.
 ثالثاً: - معامل الارتباط بوينت بايسيريال :

من اجل معرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التحصيل لل فقرات الموضوعية:

$$rpb = \frac{\bar{X}.1 - \bar{X}.0}{Sx} \sqrt{\frac{n_0 * n_1}{n * (n - 1)}}$$

(Rob) معامل الارتباط.

$(\bar{X}.0)$ يمثل الوسط الحسابي للدرجات للطالبات اللاتي أجبن إجابة خاطئة على تلك الفقرة.

$(\bar{X}.1)$ يمثل الوسط الحسابي للدرجات للطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة على تلك الفقرة.

(n_0) يمثل أعداد العينة اللاتي أجبن على الفقرة تلك إجابة خاطئة.

(n_1) يمثل أعداد العينة اللاتي أجبن على الفقرة تلك إجابة صحيحة.

(SX) يمثل الانحراف المعياري لجميع أفراد العينة.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

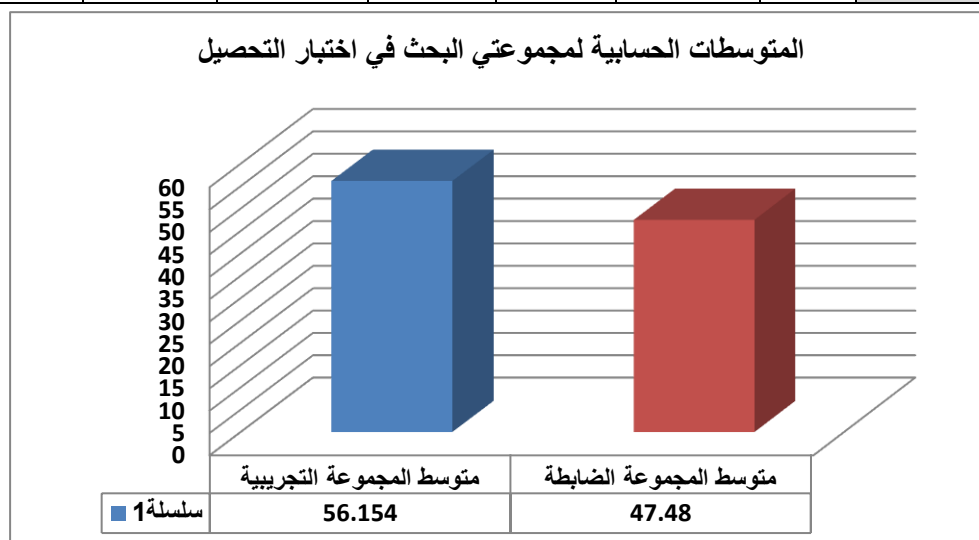
أولاً- عرض النتائج:

الفرضية الصفرية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الفلسفة وفق استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل البعدي).

بعد أن قامت الباحثة ببناء الاختبار التحصيلي واستخرجت كافة الخصائص له وأصبح جاهزاً لقياس التحصيل لدى مجموعتي البحث، وبعد أن تم تطبيق الاختبار على المجموعتين وتصحيح اجابات الطالبات، رتبت الباحثة درجات طالبات المجموعتين على الاختبار في جدول خاص كما يوضحه الملحق (١٤). ولاستخراج الفرق بين المجموعتين قامت الباحثة باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب (R) والجدول (٤) والشكل (١) يبينان تلك النتائج.

الجدول (٤) نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في التحصيل البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني الزائفة		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٥٦,١٥٤	٣٦,٤٤	٩٤٧,٥٠	٥,١٢٨	١,٩٦	دالة
الضابطة	٢٥	٤٧,٤٨٠	١٥,١٤	٣٧٨,٥٠			



الشكل (١) متوسطات مجموعتي البحث على اختبار التحصيل

ومن ملاحظة الجدول والشكل أعلاه، أظهرت نتائج اختبار مان وتني أن قيمة مان وتني الزائفة المحسوبة تساوي (٥,١٢٨)، هي أكبر من قيمة مان وتني الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنه هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. وبذلك، ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين وتقبل الفرضية البديلة التي تدل على وجود فرق بين المجموعتين في التحصيل البعدي وكان الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

قياس حجم الأثر باستخدام مربع ايتا (n^2):

استخدمت الباحثة لهذا الغرض معادلة مربع ايتا (n^2) للتأكد أن حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية تعود إلى المتغير المستقل للبحث، ويمكن استخراج حجم الأثر بهذه الطريقة بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية)، وتساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار أثر الاستراتيجية المتبعة بالتدريس، وبعد استخراج قيمة مربع أيتا نقارنها بالمعايير المثبتة. كما في الجدول (٥).

الجدول (٥) المعايير المعتمدة لمعرفة حجم التأثير

حجم التأثير	الطريقة المستعملة	
	صغير	متوسط
N^2	٠,٠١	٠,٠٦
		كبير
		٠,١٤

١. تم حساب قيمة مربع ايتا (n^2) التي تعبر عن حجم التأثير للاستراتيجية المتبعة بالتدريس على متغير التحصيل ويبين الجدول (٦) قيمة (n^2) ومقدار التأثير. كما في الجدول (٦).

الجدول (٦) قيمة (n^2) ومقدار تأثير استراتيجية التدريس في التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	قيمة n^2	حجم التأثير
استراتيجية اجمع لخص ابن معرفتك	التحصيل	٦,٦٤٦	٠,٤٧	كبير

نلاحظ أن الجدول أعلاه يدل أجماً على مدى تأثير الاستراتيجية في التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية، إذ كان حجم تأثير الاستراتيجية كبير نظراً لأن قيمة (n^2) البالغة (٠,٤٧) كانت أكبر من المعيار المعتمد. وهذا يدل على أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً- تفسير النتائج:

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في مادة مبادئ الفلسفة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية أو الاعتيادية.

١ - إن استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) اتاحت الفرصة لعينة البحث (طالبات المجموعة التجريبية) للمشاركة الفاعلة والحوار الهادف بين الطالبات وأقرانهن داخل الصف الدراسي وبين الطالبات ومدرسة المادة من جهة أخرى، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس بجعل المتعلم محورياً للعملية التعليمية التعلمية، إذ يعد مشاركاً في هذه العملية، ولا يقتصر دوره على تلقي المعلومات فقط مما ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٢ - إن استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) تساهم في تحصيل معرفي طويل الأمد وهذا بدوره يحسن من أداء الطالبات في الاختبارات التحصيلية المتنوعة بسبب قدرة الطالبات على تنظيم المعلومات وتحليلها وتثبيت المعلومات في ذاكرة طالبات المجموعة التجريبية من خلال المراجعة والتكرار وصولاً إلى تلخيص الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل. أما على مستوى تنمية المهارات المعرفية فتساعد هذه الاستراتيجية على تطوير مهارات مثل (التحليل، الاستنتاج، التقييم، التلخيص) وإعادة صياغة العبارات والنصوص التي تتناسب مع استيعاب وفهم الطالبات للمادة العلمية.

٣ - إن استعمال استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في التدريس زاد من ثقة طالبات المجموعة التجريبية بأنفسهن وجعلهن محورياً للعملية التعليمية، إذ أصبح التعلم بالنسبة للطالبات

ذاتياً سهل من استرجاع المعلومات واحتفاظها لديهم وزيادة دافعية التعلم تشعر الطالبة بامتلاك المعرفة وتشارك في اكتسابها فيما يعزز الدافعية والحماس والاستعداد للتعلم، وهذا بدوره يعزز التعلم الذاتي التي تشجع الطالبة على جمع المعلومات من مصادر متنوعة لينمي دورها الاستقلالية التعليمية عند الطالبة. في حين أن الطريقة الاعتيادية المعتمدة مع المجموعة الضابطة كانت تعتمد فقط على آلية الحفظ والاستظهار وشرح المادة من قبل مدرسة مادة الفلسفة مقارنة مع استعمال استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) مما نتج عنه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة.

٣- أن استعمال استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) تمهد لمدرس المادة مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات بتهيئة أذهانهن وتحفيزهن لموضوع الدرس الجديد لاستثارة المعلومات في بنيتهن المعرفية مما نتج عنه تشجيع الطالبات على تنظيم افكارهن بحسب طريقتهن الملائمة لقدراتهن العقلية وتحليل المعلومات وتقويمها مما أسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. كما أن استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) يتطلب من طالبات المجموعة التجريبية القيام بالعديد من الخطوات اعتماداً على المجهود الذاتي لديهم للوصول إلى حل للمشكلة التي تعرض عليهن مما أسهم في زيادة نشاطهن ومثابرتهن لتقديم أكثر من حل للمشكلة الواحدة أثناء الدرس، وذلك أدى إلى وجود فروق دالة احصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ثالثاً- الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فقد استنتجت الباحثة الآتي:

١- تفوق استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) على الطريقة التقليدية في تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة مبادئ الفلسفة وذلك بجعل طالبات (المجموعة التجريبية) محورا للعملية التعليمية التعليمية مما أسهمت الاستراتيجية في رفع المستوى التحصيلي لديهم وذلك جعلها محورا للعملية التعليمية.

٢- إن استعمال استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) لعينة البحث (المجموعة التجريبية) بإفادتهن من المعلومات الدرس السابق وربطها مع معلومات الدرس الجديد واستعمالها في مواقف تعليمية أخرى مما انعكس بشكل ايجابي على مستوى تحصيلهن الدراسي بسبب مساهمتها في بناء المعرفي.

٣- إن استعمال استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) مكنت عينة البحث (المجموعة التجريبية) من عرض أفكارهن بشكل منطقي ومتسلسل لحل المشكلات التي تواجههن مما

انعكس بشكل ايجابي على رفع مستوى التحصيل الدراسي وذلك عن طريق استعمال مهارات التفكير المتنوعة.

٤- ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على زيادة ثقتهم بأنفسهن فضلاً عن الاعتماد الذاتي من خلال الجمع و تلخيص المعلومات عن الموضوع الدرس مما انعكس بشكل ايجابي على رفع مستوى التحصيلي للطالبات، والتنوع في استعمال عمليات التفكير العليا التي تساهم بشكل كبير في تحقيق الانجازات العلمية المطلوبة.

رابعاً- التوصيات:

على وفق ما جاء في النتائج والاستنتاجات، توصي الباحثة بالآتي:

- ١- اعتماد مدرسات مادة مبادئ الفلسفة استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في تدريسهن لأنها اثبتت فاعلية في رفع المستوى التحصيلي.
 - ٢- استعمال الوسائل التعليمية الملائمة لهذه الاستراتيجية مما يشكل قوة لتخزين المعلومات والأفكار وترسيخها في اذهان الطلبة.
 - ٣- اقامة دورات وورش عمل لتدريب مدرسات مادة مبادئ الفلسفة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك).
 - ٤- تجهيز الصفوف الدراسية بالوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة للمساعدة على تقليل أثر الفروق الفردية، فضلاً عن اثاره دافعية الطالبات نحو التعلم.
 - ٥- حث الطالبات من قبل إدارات المدارس إلى استعمال الوسائل والأساليب العلمية في استذكار واسترجاع المعلومات والمهارات لغرض جعل المواد الدراسية جانب علمي يمكن الاستفادة منه بشكل كبير في حياة اليومية مما يساهم في جعل الطلبة محور مهم في العملية التربوية.
- خامساً- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة الآتي:

- ١- أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في تحصيل مادة علم الاجتماع.
- ٢- أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في التحصيل علم النفس لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.
- ٣- أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في تحصيل العلوم للصف الخامس الابتدائي.
- ٤- أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في تحصيل مادة علم الارض عند طلبة الصف الخامس العلمي.
- ٥- أثر استراتيجية (اجمع لخص ابن معرفتك) في اكتساب المفاهيم الفلسفة في مادة مبادئ الفلسفة عند طالبات الصف الخامس الأدبي.

المصادر

- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- أبو علام ، رجاء محمود. (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٥، دار النشر للجامعات، الإسكندرية.
- الأسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز. (٢٠١٥). الأساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية. ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- بركات، ايمان. (٢٠٠٦). نظرية بياجيه البنائية في النمو المعرفي. ط١، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية.
- البطش، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي. ط١ ، دار المسيرة ، عمان.
- الخالدي، اديب محمد. (٢٠٠٨). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. ط٢، دار وائل، عمان.
- الدليمي، إحسان عليوي وعدنان محمود المهداوي. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التعليمية، كلية التربية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- الزاملي، علي عبد الجاسم، وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم. (٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي. ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- زاير ، سعد علي. (٢٠١٤). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. ط١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.
- زاير ، علي سعد والمندلاوي، ضياء عبد الخالق. (٢٠٢١). أثر انموذج انتوسل وكولب في اكتساب المفاهيم التاريخية ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، العراق
- زاير، علي سعد زاير. (٢٠١٣). تطبيقات تربوية مفتوحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة، مكتبة الامير، ط١، بغداد.
- زاير، سعد علي وتركي، سما. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٤). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. ط١، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣). تصميم التعلم من منظور النظرية البنائية. جامعة الاسكندرية، مصر.

- السليم، ملاك محمد.(٢٠٠٤). فاعلية نموذج مقترح التعاليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم واثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة الرياض. مجلة الملك سعود، المجلد(١٦)، العلوم التربوية الاسلامية، العدد٢، الرياض، السعودية.
- شاهين، جودة.(٢٠١١). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات نفسية، مج٢، ع٢٤
- الصالح، مصلح.(٢٠٠٤). عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. ط١، مؤسسة الوراق، عمان.
- صبري، داود عبد السلام.(٢٠١١). التربية العملية-المشاهدة والتطبيق. دار الكتب والوثائق، بغداد.
- طنطاوي، عفت مصطفى.(٢٠٠٩). التدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته استراتيجياته. دار المسيرة، عمان.
- الظاهر، زكريا وآخرون.(١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الله، نوره محمد(٢٠٢٣). واقع استراتيجيات التعليم الحديثة في مرحلة الصفوف الاولى من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية الاعلام وثقافة الطفل، مج٦، عدد٢٤، مصر.
- العبسي، محمد مصطفى.(٢٠١٠). التقويم الواقعي في العملية التربوية. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبيدات ، ذوقان وآخرون. (٢٠١٣). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- العجيلي، صباح حسين وفاهم الطريحي وحسين ربيع.(٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم التربوي. مكتبة احمد الدباغ، بغداد.
- علام ، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- علام، رجاء محمود.(١٩٨٧). قياس وتقويم التحصيل. ط١، دار القلم للنشر والتوزيع الكويت.
- علي ، محمد السيد.(٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة ، أحمد سليمان.(١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٣، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد.

- فرمان شذى عادل وابراهيم، منال محمد.(٢٠٢٣). اسس التربية. بغداد.
- الكناني، سلوان خلف جاسم.(٢٠١٣). البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية). ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد.
- مجيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد.(٢٠١٢). القياس والتقويم للطالب الجامعي. دار اليمامة للطباعة، بغداد.
- محمد، صباح محمود.(٢٠٠٤). اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية. ط١،الوراق للنشر والتوزيع/ القاهرة.
- ملحم، سامي محمد.(٢٠٠٥). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط٣، دار المسيرة، عمان.
- الموسوي، صفاء عامر هاشم.(٢٠١٤). أثر نموذج ياكربنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد ، العراق.
- النبهان، موسى.(٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق، عمان.